تحيـــــــــة للزمـــــــلاء

عن المعـــــــــــــرض

هذه الصور والقصص تكريما لزملائنا وأصدقائنا الصحفيين الذين استشهدوا في غزة.
إن استهداف إسرائيل للعاملين في المجال الإعلامي خلال العدوان الحالي لم يسبق له مثيل في التاريخ لذلك نحاول هنا أن نقدم قصص مجموعة منهم.
تعتبر مهمة الصحفيين في غزة شبه مستحيلة: البقاء على قيد الحياة ومواجهة خطر الموت والاستهداف شبه اليومي مع نقص المأوى والطعام والاحتياجات الأساسية الأخرى، والقلق المستمر بشأن الأحباء، ومواجهة الدمار المستمر لكل ما يمتلكونه بينما يضعون حياتهم على المحك لأداء عملهم.
وبالإضافة إلى هذه الظروف ، يتحملون مسؤولية نقل الاخبار العاجلة والتفاصيل وأبعاد الدمار، مضطرين لسرد خسائرهم الشخصية والجماعية للعالم مرارًا وتكرارً

عن المصـــــــــــــور

بلال الهمص، شاب يبلغ من العمر 23 عامًا، خريج علاج طبيعي من غزة وعضو في مجموعة Untold Palestine . قضى ثماني سنوات في تنمية مهارات التصوير الفوتوغرافي لديه. استكشف أنماطًا مختلفة، من التصوير التجاري إلى التصوير الطبيعي، وحاليًا متمركز على توثيق واقع الحرب في غزة. على الرغم من تدمير استوديوهاته ومنزله على يد آلة الحرب الإسرائيلية، يستمر بلال في تصوير المعاناة والتحديات التي يواجهها أسرته ومجتمعه في رفح، حيث نزح إليها حاليًا.

تم انتاج المعرض من خلال

YURA VISUAL STORIES FOR CHANGE

UNTOLD PALESTINE
منصة فلسطينية رقمية

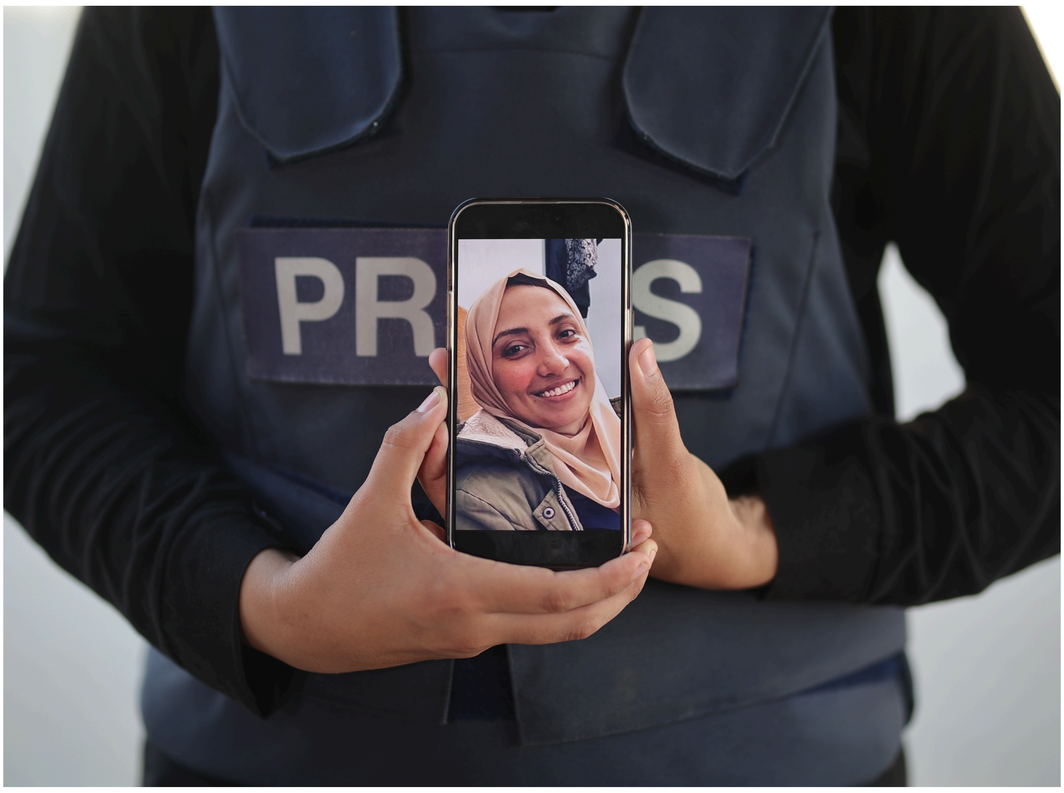

"أصبحت أيامي معركة مستمرة وصراعاً نفسياً وجسدياً. لم تعد معنوياتنا كما كانت في بداية الحرب، فكلما مرّ الوقت، ازداد الألم وارتفعت حدة الآثار النفسية المتراكمة علينا. أصعب اللحظات احتياجي لعائلتي في ظل البعد. منذ بداية الحرب اخذت اغراضي وانتقلت للمكتب، ورفضت النزوح، ولكن عندما حُوصِر مجمع الشفاء الطبي، ذهبت لوداع عائلتي وإقناعهم بالقدوم معي، إلا أنهم رفضوا، وكانت لحظات الوداع صعبة للغاية. أوصلني والدي إلى دوار الكويت، آخر نقطة قبل الانتقال للمنطقة الجنوبية، وكان شعوراً مؤلماً جداً.

نبأ استشهاد الصحفية أمينة حميد أثر في كثيراً. أمينة شخصية رائعة، مثقفة وطموحة . جمعتني بها أعمال مشتركة في الصحافة، وكنت فخورة بها دائماً. كانت أمينة تتولى تنظيم مهرجانات كبيرة في غزة، وتتحمل المسؤولية بكل كفاءة. وجودها كان ذي قيمة مهنية كبيرة، وخسارتها لا تُعوَّض. بقيت أمينة في غزة مع أطفالها بعد أن تم ترحيل زوجها الصحفي إلى الجنوب، لكن منزل عائلتها في مخيم الشاطئ تعرّض للاستهداف، واستُشهدت هي وابنها الأكبر."
الصحافية دعاء روقة، 30 عام، فقدت صديقتها الصحفية أمينة حميد.

الصحفي مصور الفيديو أنس فتحية

"لم أتخيل يوماً أن أكون صحفياً وسط حرب إبادة كهذه. كوني الابن البكر، كنت قلقاً على عائلتي كثيراً، خاصةً مع بُعد المسافة بيننا؛ كانوا في مخيم النصيرات، بينما كنت أنا في خان يونس. كانت أصعب الفترات عندما كانت منطقتهم في خطر، حيث اضطررت للذهاب ليلًا إلى المخيم لنقلهم إلى منطقة أقل خطورة. كانت لحظة لقائي بهم وعناقي لهم لا تُنسى.

فقدت في هذه الحرب صديقي العزيز حمزة الدحدوح، صاحب القلب الطيب. عشنا معاً أجمل الذكريات. كنا نعيش في خيمة واحدة، نأكل معاً ونتشارك الأحزان. صباح يوم استشهاده، ضحكنا وتبادلنا الحديث، ثم سبقنا إلى موقع التصوير مع زملائه. بعد دقائق، علمنا أن سيارته تعرضت للقصف. لم أصدق أنها آخر مرة أراه فيها. سيبقى حمزة في قلوبنا للأبد."

الصحفي مصور الفيديو أنس فتحية، 30 عاماً، فقد صديقه الصحفي حمزة الدحدوح.

محمد قيطة

" والدي متوفي ووالدتي هي ما تبقت لي في هذه الحياة ، أمي تعاني من مرض السرطان، منذ 6 اشهر لم تحصل على العلاج ولم يكن لديها الفرصة للخروج من قطاع غزة للحصول على العلاج، قبل الحرب حالي كان كحال أي شاب يسعى وراء حلمه ومستقبله، كنت قد قمت بتأسيس شركة بسيطة، بجانب عملي في الصحافة، ولكن في الحرب فقدنا الكثير. الشركة التي قمت بتأسيسها تم تدميرها بالكامل، منزلي الذي عشت فيه أيام وليالي وسنوات ذهب بلمح البصر، وأيضا خلال نزوحي فقدت الكثير من المعدات والكاميرات أثناء العبور عن الحاجز في جنوب قطاع غزة وهذا أثر بشكل كبير على عملي كصحفي. هناك لحظات في هذه الحرب مؤلمة وصعبة، لا يمكن نسيناها وها انا الان اعيش في خيمة، وفقدت العديد من الزملاء والاصدقاء وكان آخرهم صديقي الصحفي حسونة سليم كان انسان طيب جدا، بعد فقدان صديقي حسونة وبجانب مرض والدتي المريضة والتي احاول ان الاقي لها طريقة للعلاج ولكن بلا جدوى. لا يوجد إنسان في كل العالم يتمكن من تحمل ما يمر به الفلسطيني في قطاع غزة،أنا الصحفي محمد قيطة مدير شبكة نبض 24"

الصحفي محمد قيطة فقد صديقه الصحفي حسونة سليم

"خلال استراحاتي القليلة من عملي كصحفية، كثيراً ما تعود بي الذاكرة تلقائيا إلى مدينتنا، العائلة، لقاءاتنا، لحظاتنا مع الأصدقاء، والأشخاص الذين فقدناهم. أشتاق إلى غزة، إلى شوارعها ومعالمها.

لقد صُدمت حين سمعت بخبر استشهاد صديقتي هبة العبادلة، التي كانت تبلغ من العمر 31 عاماً. كانت تعمل في مؤسسة للخدمات الاجتماعية، وتهتم بشغف كبير بخدمة الفئات المهمشة. لدى هبة طفلة صغيرة و كانت توليها كل اهتمامها. كانت هبة شخصية نشيطة ومرحة، دائمة العزيمة والإصرار على تخطي الصعوبات، رغم ما كنا نواجهه في غزة من حصار وتحكم الاحتلال في تفاصيل حياتنا ومعابرنا.

في الحرب نزحت مع عائلتها إلى خان يونس، لكنها استشهدت هناك خلال العملية العسكرية في شهر ديسمبر مع طفلتها وأفراد من عائلتها."

الصحفية شروق شاهين، فقدت زميلتها هبة العبادلة.

"أعمل في مجال الصحافة منذ تسع سنوات، ورغم تغطيتي لحروب سابقة، إلا أن تغطية هذه الحرب الأصعب والأشد وطأة، خاصة على الصحفيين الذين أصبحوا أهدافاً مباشرة. مع بداية الحرب، غبت عن عائلتي؛ عن زوجتي وطفلي الصغير البالغ من العمر ثلاث سنوات، لشهور. التقيت بهم لفترات قصيرة، ثم غبت عنهم مرة أخرى لشهر آخر. هذا البعد أثر علينا بشكل كبير.

أكثر اللحظات وجعاً بالنسبة لي شخصياً كانت فقدان زميلي وصديقي إسماعيل الغول. إسماعيل كان صديقًا لي منذ أيام الجامعة، حيث شاركنا معاً في الأنشطة الاجتماعية.عملنا معًا في عام 2021، وتشاركنا مكتباً واحداً على مدار ثلاث سنوات. كان من الصحفيين القلائل الذين استمروا في الشمال. كنت أتحدث معه باستمرار، وكان يشاركني شوقه لابنته زينة، وحزنه على فقدان والده وشقيقه. كنا نتشارك هذه اللحظات المؤلمة. يوم سمعنا أن السيارة التي كان إسماعيل فيها قد تم استهدافها، لم أصدق، اسماعيل خسارة كبيرة لنا جميعاً."

الصحفي محمد عدنان الهمص. فقد زميله وصديقه الصحفي اسماعيل الغول.

امل الوادية

"من اكثر الاشياء التي باتت مستحيلة هي النوم المتواصل لأربع ساعات متواصلة بهدوء وطمأنينة ، والاستحمام بمياه ساخنة، اعمل كمحررة صحفية في جريدة القدس، منذ بداية الحرب وأنا أمضي وقتي خارج المنزل لتغطية الأحداث واعود الى المنزل ليلا، طوال فترة عملي وأنا أعيش لحظات من الخوف والقلق المتواصل على أهلي لان القصف مستمر وفي أي لحظة حياتهم قد تكون مهددة. قمت انا واهلي بالنزوح لأكثر من 6 مرات وكل مرة كنا ننجي فيها بأعجوبة، في إحدى المرات التي نزحنا اليها كانت عند مكوثي انا واهلي في الشارع لمدة 10 ساعات متواصلة وامامنا دبابات الاحتلال تقصف الأبراج السكنية، عشنا ليلة مرعبة حقا لم نعلم فيها الى اين نذهب.من أكثر مخاوفي هي الفقدان، علما انني فقدت معظم أقاربي ومنزلي، ولكن الفقدان الذي أثر بي كثيرا هو فقدان زميلتي وصديقتي الاء الهمس، كانت من أطيب الأشخاص وأكثرهم مهنية ولكنها استشهدت".

الصحفية امل الوادية فقدت صديقتها الصحفية الاء الهمس.

"خطبتُ قبل أشهر قليلة من اندلاع الحرب، فقدتُ البيت الذي جهزته للزواج، وفقدت أقارب اطفال من الدرجة الأولى. نزحت عائلتي عدة مرات من غزة قبل أن تستقر في منطقة القرارة. في بداية الحرب، غبت عنهم لمدة شهر ونصف بعد مغادرتي غزة ولصعوبة الوصول إليهم بسبب الحواجز، حتى تمكنت أخيراً من تأمين مكان آمن لهم ليجتمع شملنا من جديد. عند النوم، تتجدد كل أحداث اليوم؛ أتذكر المشاهد الصعبة. فحياتنا كصحفيين في غزة لا تعرف الراحة، نمضي الوقت بين الانفجارات والمجازر، وخلال عملنا ، نفاجأ بوصول أقارب أو أصدقاء مصابين أو شهداء.

فقدت في هذه الحرب أصدقاء، أبرزهم صديقي سعيد رضوان الطويل، الذي كان كالأب لنا، داعماً للجميع في كل تصعيد. في اليوم الثالث من الحرب، استُهدف سعيد مباشرة مع زملائنا هشام النواجحة ومحمد صبح عند عمارة حجي. كنت معه طوال اليوم، وصورت العديد من اللحظات التي عاشها في ذلك اليوم، غبت لدقائق لمساعدة زميل آخر، لأعود وأجدهم قد استشهدوا. كانت لحظة صعبة أثرت في حياتي وأدخلتني في حالة نفسية معقدة. كان سعيد صحفياً مميزاً، مثقفاً وصاحب قلب أبيض محبوباً من الجميع."

الصحفي مصطفى اسماعيل جعرور، فقد زميله الصحفي سعيد رضوان الطويل.

وسام محمد ياسين

“طول الوقت بفكر باولادي وأنا بعيدة عنهم
ماذا لو رأيتهم في إحدى المستشفيات ؟
ماذا لو رحلت عنهم دون وداع ؟؟”

“في اليوم الأول للحرب قررت إرسال اولادي فورا عند دار جدهم حيث كنت اعمل على مدار الساعة وكل تفكيري معهم ومع اهلي وخوفي بيكبر مع التصعيد ومع تزايد وتيرة الغارات والقصف والموت وهم كذلك قلقهم كان كبير علي خاصة أنه تم استهداف صحافيين في الأيام الاولى للحرب. فقدت بهذه الحرب صديقات واصدقاء وجيران ومعارف كثر لدرجة انني صرت انسى تعدادهم، صديقتي هالة احمد وزوجها وبناتها جميعهم ماتوا في غارة عنيفة طالت برج التاج وايام مكثوا تحت الأنقاض، العائلة التي كانت تحب الحياة ومقبلة عليها بالفن والرسم والأدب .. كل هذا ردم تحت الأنقاض. من الصحفيين اذكر الشاب المثابر أحمد بدير، كان طيبا خفيف الظل ومثقفا وحنونا على امه وكان يحفر في الصخر ليحسن ظروف حياته التي انهتها غارة اسرائيلية بالقرب من مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح حيث قضى فيها.أنا الصحفية وسام محمد ياسين”.

الصحفية وسام ياسين فقدت صديقتها هالة وأحمد وزوجها وبناتها و الصحفي أحمد بدير.

"كل يوم أفكر كيف كان نضال سيتعامل مع هذه الحرب، وكثيرًا ما أراه في المنام، أحيانًا نائمًا في زنزانة وأحيانًا أخرى يخرج منها. كل يوم يمر بدونه هو يوم ثقيل على قلبي. في السابع من أكتوبر 2023، اختفى أثر المصور والصحفي نضال الوحيدي، الذي يعمل مع قناة النجاح الفضائية وقناة الشرق، أثناء توجهه لتغطية الأحداث قرب الحدود، وما زال مصيره مجهولًا حتى الآن.

عرفت نضال منذ عام 2010، وتعمقت صداقتنا سريعًا بفضل عملنا المشترك بالتصوير. كنا نخرج سويًا لتوثيق الحياة اليومية في مخيم جباليا ومعاناة اللاجئين فيه، وكان لديه ارتباط عميق بالمخيم الذي نشأ فيه. توسع عملنا لاحقًا لتوثيق حياة المزارعين شمال بيت لاهيا، ورافقته في تغطية التصعيدات على غزة.

نضال كان شابًا مجتهدًا مولعًا بالتصوير، وكان يدخر من مصروفه الشخصي لتطوير معداته. عرف بطيب قلبه وحب الناس له، عشنا معًا أجمل اللحظات وأصعبها، وكان نعم الصديق والرفيق."

الصحفي المصور عبد الحكيم ابو رياش، فقد زميله الصحفي المصور نضال الوحيدي.

سيف رياض السويطي

"أصبحنا بلا مأوى مشردين، ننام في الشارع، حتى عملي امارسه في الشارع، زوجتي وأطفالي في مكان وانا في مكان. من اكثر الامور التي افكر فيها يوميا تفكيري المستمر في كيفية حماية عائلتي كيف اتمكن من توفير الأمان لهم أو حتى المحافظة عليهم من اي خطر قد يحصل لهم ، ليس هناك تواصل مستمر معهم بسبب سوء الاتصالات وخطورة التنقل ما بين المدن، احاول التواصل معهم فقط في حال حصول قصف في المنطقة المتواجدين فيها. في هذه الحرب فقدت زميلي وصديقي واخي العزيز الصحفي عبد الكريم عودة، وحشية هذه الحرب جعلت عبد الكريم يتخلى عن عمله مقابل الاعتناء بوالدته المريضة، ولكن للأسف فقدنا عبد الكريم وهو في طريقه لشراء الخبز عند حدوث قصف مفاجئ للمكان المتواجد فيه. بعد ان كان هو من ينقل الخبر أصبح هو الخبر بذاته".

الصحفي سيف رياض السويطي ٣٣ عاما فقد صديقه الصحفي عبد الكريم عودة.

“كانت أكثر لحظات الحرب الماً حين فقدت أخي الوحيد حمزة، الذي كان سندي، إضافة إلى فقدان 150 شخصاً من عائلتي. الابتعاد عن أمي وأخواتي صعب للغاية، وأشتاق للحظات الدافئة معهم.

رغم الاستهداف المباشر للصحفيين من قبل الاحتلال، واصلنا عملنا واضعين أرواحنا على أكفّنا لنقل الحقيقة ومعان المظلومين. عائلتي نزحت مرات عديدة، ولا مكان آمن؛ وخلال عشرة أشهر لم أرهم سوى خمس مرات. عملنا يتطلب منا البقاء بعيدين في محاولة لحمايتهم.

ومن اللحظات الصعبة أيضًا كان فقدان صديق عزيز، المصور فؤاد أبو خماش. درسنا معاً وكنا ندعم بعضنا في بداياتنا. كان فؤاد هادئاً، مبدعاً في التصوير، وحنوناً يتأثر بشدة بالمشاهد التي يراها، حتى أنه كان أحياناً يبكي من هولها. خلال الحرب، نزحنا معاً إلى مستشفى شهداء الأقصى، وكنت أراه يومياً في عمله، حيث كان يجسد الإنسانية إلى جانب الصحافة."

الصحفية المصورة إخلاص القريناوي، فقدت الزميل المصور فؤاد الخماش.

محمد ضاهر

"من اصعب المواقف التي واجهتها في فترة الحرب كانت لحظة تناولنا لوجبة الإفطار في الخيمة وإذ بصديقنا الصحفي مصطفى الثرية يقول اوعدوني أن لا تفطروا بدوني سأعود بعد دقائق، ولكنه فور خروجه من الخيمة استشهد ولم يعد". يومي في الحرب يبدأ كالتالي: الوقوف أمام الطابور الصباحي للحصول على الماء، ومن ثم التفكير بكيفية حصولنا على الطعام الذي يصعب الحصول عليه. أنا أب لثلاثة بنات اول 50 يوم من الحرب لم اكن بجانب زوجتي ولا بناتي، حيث قاموا بالنزوح الى منطقة اخرى، بناتي قضوا أول أيام الحرب لوحدهم مع أنهم كانوا بأمس الحاجة لي، خلال هذه الفترة كان عندي هاجس ما بين تغطية الحدث او الاتصال بزوجتي للاطمئنان عليها وعلى بناتي. أنا شخص فقدت 8 أصدقاء صحافيين الأقرب مني كان الشهيد سامر أبو دقة مصور قناة الجزيرة كان صديق العائلة ، أول 50 يوم من الحرب كنا متواجدين لنقل الحدث في نفس المكان مستشفى ناصر كنا نداوم مع بعض كان كثير متفائل انه الحرب ستنتهي قريبا لرؤية زوجته وأطفاله المتواجدين في بلجيكا ولكن الظروف كانت اكبر منه حيث امضى 6 ساعات وحيدا وهو ينزف بانتظار سيارة الإسعاف ولكن عند وصولها كان سامر قد استشهد. احلى الذكريات التي قضيتها معه حين كنا نسهر ونشرب الشاي، كان دائما يطمئن علينا مع العلم انه شخص وحيد كان من دون عائلته وزوجته كان وجود سامر لوحده يطمئننا لأنه من المصورين القدامى في الميدان .

انا الصحفي محمد باسم ضاهر، عمري 33 عام،

الصحفي محمد ضاهر فقد صديقه الصحفي سامر دقه.

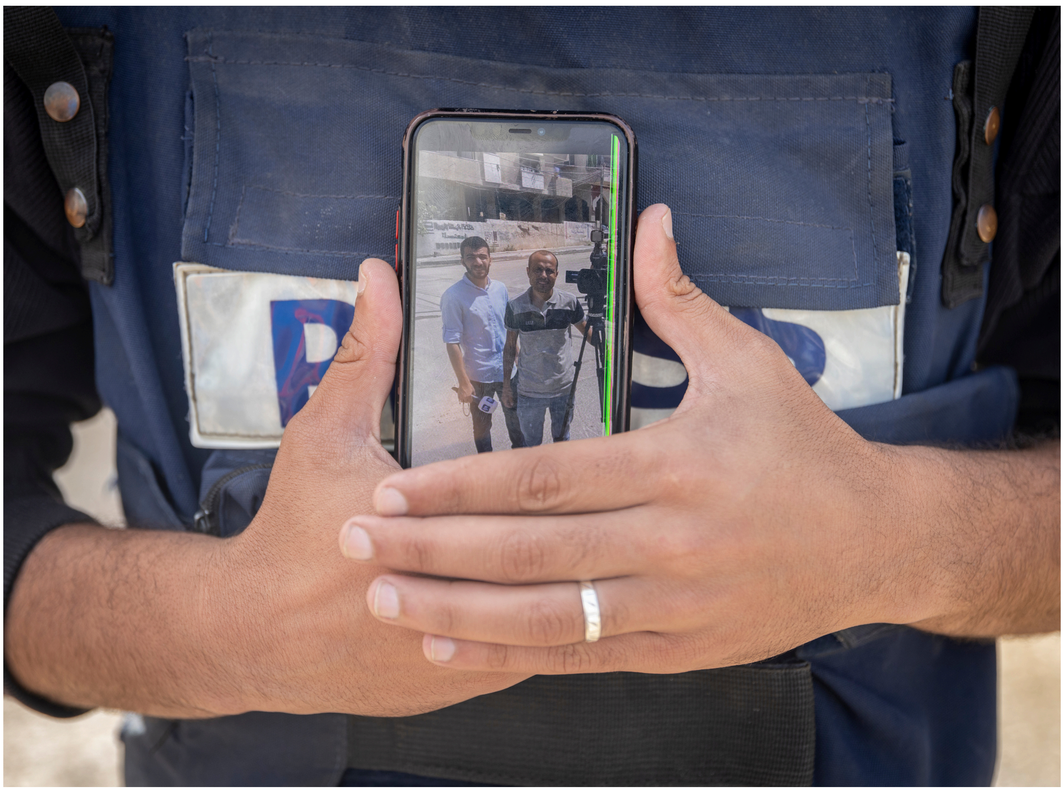

غازي العالول

“من اصعب اللحظات التي عشتها في هذه الحرب كانت لحظة ولادة ابني الثاني أشرف الذي جاء في ظروف صعبة بعيد عن بيته، وبدون اي ملابس واي شيء يحتاجه الطفل، على الرغم من انني كنت اتمنى ان تكون هذه اللحظات من أجمل لحظات حياتي وكنت قبل الحرب قد سافرت الى تركيا وأحضرت له العديد من الملابس" أنا أب لطفلين ومتزوج من 4 سنوات، هذه اول مرة بحياتي أغيب عن أسرتي كل هذه الفترة، البعد عن العائلة كان المعضلة الحقيقية.خلال هذه الحرب فقدت والد زوجتي واثنين من احفاده، كذلك فقدت منزلي وكل متعلقاتي و ذكرياتي ايضا فقدتها وفقدنا الكثير من الزملاء والاصدقاء الاعزاء في هذه الحرب ولكن صديقي الصحفي محمد ياغي هو الذي أثر فيه غيابه بشكل كبير، كان شخص فكاهي ومهني كان يتحلى بشخصية مرحة كان مقبل على الحياة بصورة غير طبيعية، كان أب لبنت اسمها تشرين وكانت تشرين بالنسبة له كل حياته فقدها في هذه الحرب واستشهدت معه زوجته.اسمي غازي العالول عمري 28 سنة”.

الصحفي غازي العالول فقد صديقه الصحفي محمد ياغي

ملاك ابو عودة

“أصعب اللحظات التي كنت أشعر بها في لحظة الراحة والحصول على استراحة بسيطة عندما كنت اتذكر الصور الصادمة والقصص الصعبة التي تؤثر على النفسية وشعوري في العجز أمام معاناة الناس وعجزي عن تغيير واقع الحرب للاسف، من أصعب التحديات التي اواجهها أنه منذ بداية الحرب إلى يومنا هذا لم اتمكن من رؤية اهلي او الاطمئنان عليهم، وذلك بسبب انقطاع شبكات الاتصال والإنترنت عن قطاع غزة، شعور الخوف والقلق عليهم يلازمني طوال الوقت لان القصف مستمر وبدون توقف. خلال الحرب فقدت زميلتي الشهيدة الصحفية آيات خضورة، كانت شخصية لها روح حاضرة إعلاميا ومميزة جدا ، كان أكبر حلم لآيات أن ترى غزة أجمل مما هي عليه قبل الحرب، لكن جاءت الحرب ودمرت الجميل القليل الذي كان في غزة ودمرت آيات ودمرت احلامها كلها”.

أنا الصحافية ملاك ابو عودة عمري 26

الصحفي أحمد حسب الله

" من 6 شهور لم اتمكن من رؤية أهلي، بتمنى انهم يضلوا بخير وامان لأنهم في شمال قطاع غزة وليس لديهم اكل ولا ماء ولا كهرباء. الحرب قلبت كل حياتي رأسا على عقب كنت معتاد على رؤية أهلي باستمرار و اكون على تواصل دائم معهم واسمع من والدي دعواتهم لي ولكن في الحرب ذهبت كل هذه التفاصيل الجميلة و راح كل شي حلو في حياتنا. واهلي اختفوا فجأة من حياتي.
في هذه الحرب فقدت اغلى انسان في حياتي كلها فقدت بطلي الأول وحبيبي ونور عيوني، فقدت والدي الذي استشهد ولم اتمكن من توديعه ورؤيته طيلة 6 أشهر ، استشهد وهو صائم، كان في طريقه لتأمين لقمة العيش لأسرتي، ذهب لشراء الطحين لهم ولكن تم قنصه في صدره مباشرة، والدي كان الداعم الاساسي في حياتي، فهو أول من اشترى لي الكاميرا في عام 2015 لاتمكن من ممارسة مهنة الصحافة."

الصحفي أحمد حسب الله 30 عام فقد والده.

"في الحرب، انقلبت حياتي كصحفي؛ أصبحت أتنقل يومياً بين المستشفيات ومواقع القصف، أوثق جرائم الاحتلال، بينما عائلتي في دير البلح لا تعرف عني شيئاً، ولا أستطيع الاطمئنان عليهم. من أصعب اللحظات كانت انقطاع الاتصال، حيث وجدت نفسي في غزة قلقاً بلا وسيلة تواصل. نجوت بأعجوبة من قصف فندق الديرة، واضطررت للنزوح من مكان لآخر، عالقاً في الخطر، أحلم بعودة آمنة لعائلتي، التي كنت أجهل مصيرها طوال تلك الفترة.
أكثر ما هزني في هذه الحرب كان استشهاد صديقي وزميلي رامي الريفي، الذي رافقني طوال مسيرتي المهنية. لم يكن رامي مجرد زميل، بل أخاً ورفيقاً في أصعب الظروف. بروحه المرحة وابتسامته الدائمة، كان يسعى دائمًا لمساعدة الجميع بلا تردد. جاءنا نبأ استشهاده مع زميلنا إسماعيل الغول كالصاعقة، وشعرت أنني فقدت جزءاً من روحي. لطالما حاربنا معاً لنقل الحقيقة متحدين الخطر، وبفقدانه ترك رامي فراغًا مؤلماً وذكرى لا تُنسى."

المصور الصحفي ومهندس البث المباشر أمجد البحيصي ، فقد زميله المصور رامي الريفي.

""كنت أعمل على تغطية الأحداث والفعاليات المحلية والدولية، وكان من أبرزها تغطيتي لكأس العالم في قطر، ولكن الحرب قلبت حياتنا رأساً على عقب. لا أرى أمي وأخواتي كثيراً، وخلال أيام الحرب غبت عنهم لمدة 50 يوماً. نعيش الآن في خيام، في ظروف قاسية وافتقار تام لأبسط مقومات الأمان.

خبر استشهاد الصحفي بلال جاد الله، مدير مؤسسة بيت الصحافة في غزة، كان صدمة قاسية جداً. بلال كان من أكثر الأشخاص الداعمين للصحفيين في غزة، كان بمثابة الأخ والصديق لكل الصحفيين، ولم يلجأ إليه صحفي إلا ووجد عنده العون والمساعدة. كانت روحه الطيبة حاضرة في كل ندوة وكل اجتماع. استشهد بلال في قصف إسرائيلي استهدف سيارته أثناء نزوحه إلى جنوب مدينة غزة."

الصحفي وصانع المحتوى هاني أبو رزق، فقد زميله الصحفي بلال جادالله.